

# وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ح 7 فاعلم د

## شريف طه يونس

شريف طه يونس

امة العلم وسل ان شئت عنا نحو العلا والمجد انا امة العلم وسلم ان شئت عنا علقت احلامك هنا نجم السربة هي ام المدرك العليا  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

ان الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له  
ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:20

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات فاعلم تلك الحلقات التي نتناول  
فيها بعض الايات التي صدرها ربنا جل جلاله وتقدست اسماؤه بقوله فاعلم اعلموا الم تعلم - 00:00:37  
لم يعلموا وغيرها من الايات التي يطالعنا الله عز وجل فيها بان نعلم امورا معينة في الغالب هي خاصة باسمائه وصفاته آآ او يعاتينا  
على اتنا لا نعلم امورا معينة وهي في الغالب ايضا متعلقة باسمائه وصفاته - 00:00:57

والى يوم ان شاء الله نحن على موعد جديد مع حلقة اه من اه من حلقات هذا البرنامج نتناول فيها اية جديدة الله عز وجل يقول لنا  
واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه - 00:01:15

وبشر المؤمنين يعني سبحانه الله لو يعني اتينا يعني قبل هذه الاية قليلا آآ الله سبحانه وتعالى يقول وقدموا لانفسكم وقدموا  
لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين والشاهد واعلموا انكم ملاقوه - 00:01:33

قال ربنا افحسبتم انما خلقناكم عبشا وانكم اينا لا ترجعون ايحسب الانسان ان يترك سدى فالله سبحانه وتعالى يعني اخبر اتنا  
سنرجع اليه سبحانه وتعالى واننا سنعود اليه سبحانه وتعالى - 00:01:58

وكنا نؤمن بذلك في يوم من الايام لقي الفضيل بن عياض رجلا فضول ابن عياض قابل انسان فسألة قال كم مرة عليك قال ستون  
سنة يعني انا عمري ستين سنة - 00:02:19

قال انت منذ ستين سنة تسير الى الله يوشك ان تصل حان الملك يعني انظروا الى هذا المعنى الذي كان هؤلاء يعني الصالحون  
يعيشون عليه سبحانه الله! انت منذ ستين سنة تسير الى الله - 00:02:36

يعني بالضبط كده لأن انت ماشي في طريق الطريق ده بدأ من يوم ان خرجت من بطنه امك هيبدا العد التنازلي مش التصاعدي العد  
التنازلي لعمرك مثلا المفترض انك هتقابل ربنا بعد ما تسير في الطريق ده مسلا ستين سنة سبعين سنة وفي منا اللي هيقابل بعد  
عشرين خمسة وعشرين تلاتين - 00:02:54

من خمسة وتلاتين ما حدش يعلم يعني مفروض ان انت بتسير في الطريق ده في نهاية هذا الطريق خلاص تلقى الله فالمفروض  
الانسان فاهم كده ان هو كل يوم بل كل ساعة بتبعدي من عمره كل دقيقة بتبعدي من عمره - 00:03:15

هي بتنقص من ايه؟ من اجله وآآ تقربه من ايه؟ من الله سبحانه وتعالى او من لقاء الله سبحانه وتعالى فقال له انت منذ ستين سنة  
تسير الى الله يوشك ان تصل. انت خلاص قربت لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:32

اعمار امتی بين الستين والسبعين وقليل منهم من يتتجاوز ذلك فانت خلاص قربت جدا قربت ان انت تاييه يعني تلقى الله سبحانه  
وتعالى لان ستين سنة سرت في الطريق فلا شك ان انت اقتربت يعني - 00:03:47

فالرجل سبحانه الله وكأنه اول مرة ينتبه لهذا المعنى بانه اول مرة يأخذ بالله لان للأسف الشديد احنا في زحمة الحياة وفي زحمة الدنيا الدنيا بتاخذنا وبتغرننا وبتنسينا وبننسى هذا المعنى الخطير ان احنا يعني بننسى - 00:04:00

احنا مين؟ واحنا جايين الدنيا ليه عارفين بالربط زي واحد كده ارسل في مهمة لدولة من الدول مثلاً لمدة ستين يوم فلو مفروض ان هو حاضر حاضر بين عينيه طول الوقت ان هو ينهي المهمة دي ويعود فيقابل خلاص المسؤول اللي بعنته لهذه المهمة - 00:04:15

يقابلها وعارف ان هو يقابلها هيحاسبه. تمام ويجازيه فهو يعني يعلم كده فلذلك هو حاضر بين عينيه دايماً ان هو في مهمة حاضر بين عينيه دايماً آآ ان هو هيرجع وهيقابل المسؤول اللي - 00:04:34

للمهمة دي. ده حاضر بنا يعني ولو ذهل عن كده وانشغل بحاجة تانية هيخسر مهمته. فسبحان الله نحن في هذه الحياة في مهمة يعني احنا في هذه الحياة في مهمة - 00:04:48

وسنلقى الله سبحانه وتعالى. فالرجل سبحانه الله الدنيا بقى يعني بتغير الانسان يعني ربنا قال الهاكم التكاثر وحتى زرتم المقابر. الانسان ما يكاد ينتبه الا ايه؟ وهو خلاص يعني دايماً بيتصور ان هو ابعد واحد عن الموت دايماً بيتصور ان هو اخر واحد ممكن يموت في الكون - 00:05:00

يعني للأسف الشديد آآ هذه الغفلة التي تسيطر على الانسان قد ان هو مخلد بتخلية ينسى بقى لماذا جاء وينسى لقاء الله عز وجل ينسى ان ايه ان في لحظة آآ سبقاً فيها آآ - 00:05:17

اه الله سبحانه وتعالى اه في لحظة اه سيلقى فيها الحساب ويلقى فيها الجزاء المهم فقال انت منذ ستين سنة تسير الى الله يوشك ان تصل فالرجل يعني لما انتبه للمعنى وندم قال يعني - 00:05:33

انا لله وانا اليه راجعون. يعني بدأ يشعر فعلاً بالایه؟ بالمصيبة. ما هو فعلاً مصيبة. ان الانسان يعني آآ لو الانسان آآ خسر ماله بيندم آآ لو خسر مسلاً منصب بيندم لو خسر يندم اه لكن اللي خسر الدقائق التواني والايام والساعات - 00:05:51

هذا اولى بالندم والله والله هذا اولى بالندم لان ده رأس مال الانسان وهو اغلى يعني من من اموال الدنيا يعني الساعة الواحدة اغلى من اموال الدنيا. النبي صلى الله عليه وسلم يخبر يقول ما حسر العبد يوم القيمة على شيء حسرته على ساعة. مرت لم يذكر الله عز وجل فيها - 00:06:11

فكيف بساعة عصى الله عز وجل فيها كيف بساعة مرت؟ يعني لا طاعة ولا معصية يعني لم تكتب في ميزان حسناتك ولذلك آآ الرجل شعر بانه في مصيبة. قال انا لله وانا اليه راجعون - 00:06:29

الفضيل بن عياض قال له اتعلم تفسيرها؟ يعني انت عارف انت وانت بتقول انا لله وانا اليه راجعون. لان للأسف يعني برضوا احنا ابتعلينا بالطقوسية ان كثير من تلك الكلمات الشرعية العظيمة صارت في حياتنا طقوسية مش عبودية - 00:06:42

بتقول انا شاء الله وبتقول انا لله وانا اليه راجعون وبتقول كلام وانت ربما انت مش مش مستحضر لمعناه. آآ والا احياناً بيستخدم في مواطن للأسف صفر يعني تكون يعني منافية لدلائلها. تمام؟ المهم - 00:06:57

قال لا قال من علم انه لله عبد فليعلم او فليعلم انه اليه راجع ومن علم انه اليه راجع فليعلم انه بين يديه موقف من علم انه بين يديه موقف فليعلم انه مسئول. ومن علم انه مسئول - 00:07:13

فليعد للسؤال جواباً. سبحانه الله! تصور لو انا يعني او او يعني واحد من حضرات السادة المشاهدين او المشاهدات هو آآ مكان الرجل ده احنا جميعاً نعلم ونونق آآ انا يعني آآ عبيد لله عز وجل - 00:07:31

وكلنا نعلم ونؤكي ان احنا راجعين لربنا وطالما راجعين يبقى برضوا هنوقف بين يدي الله سبحانه وتعالى وطالما سنوقف بين يدي الله عز وجل يبقى احنا ايه؟ هنسأل وطالما هنسأل لابد ان نعد للسؤال جواباً - 00:07:50

فده اللي انا اقصده النهاردة من المعنى اللي ربنا عز وجل اخبرنا به آآ واعلموا انكم ملاقوه. اعلموا انكم ملاقوه. يعني انت اعلم آآ ان انت هتناقى الله سبحانه وتعالى - 00:08:06

ما تقابل ربنا. سبحانه الله! يعني انت لو حد مسلاً من اهل الدنيا قصرت في حقه كتير واخطأت في حقه كتير ونسيت وغفلت واكرمك

واهملته واحسن اليك وتنكرت او جحدت - 00:08:19

طيب وانت عارف ان انت كده هتقابله بتبقى انت حاسس بایه اقل ما فيها ان انت بتحاول تصلاح قبل ما تقابله طب يا جماعة حد فينا يعرف موعد المقابلة - 00:08:31

حد فينا يعرف الموعد اللي هيلاقى فيه الله سبحانه وتعالى؟ حد يعرف الموعد؟ ما حدش يعرف الموعد. انت ممكن خلاص انا قصتك تنتهي دلوقت تنتهي في الثانية تنتهي وانت بتسمعني دلوقتي - 00:08:45

او تنتهي حضرتك بتسمعني دلوقتي نسأل الله ان يطيل اعماركم اه جمیعا وان یحسن اعمالکم. بس اقصد الشاهد ان ما حدش فينا یعلم اللحظة دي هتیجي امتن بالضبط يعني احنا كلنا يعني اه عارفين انها جایة بس امتن ما حدش یعرف. فلذلك - 00:08:55

انت علمت ان الله سبحانه وتعالى يعني آآ ستلتقيه ستلتقيه وانك ملاقيه طيب ايه اللي انت عملته بقى يعني اعددت للكلام ده ايه لما تقف بين يدي الله سبحانه وتعالى ويحاسبك على الصغير والكبير - 00:09:11

يعني اللي ما منكم احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان. فيننظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم. وينظر اشهى منه فلا يرى الا ما قدم وينظر ايه؟ تلقاء وجهه فلا يرى الا النار نسأل الله العافية. فكده كده كل واحد فينا ايه؟ يعني هيكلم ربنا ليس بينه وبينها ترجمان - 00:09:27

وكل انسان سيفوق بين يدي الله عز وجل ويسأل عن عن آآ علمه ماذا عمل فيه؟ انت علمت اهو فما علمت علمت انك ملاقي الله طب عملت ايه؟ علمت ان الله شهيد لقب علمت ان الله عزيز حكيم. علمت ان الله غفور حليم. علمت ان الله یعلم ما في نفسك. علمت الكلام ده كله. وبعدين - 00:09:48

عن علمه ماذا عمل فيه؟ عن عن عمره فيما افناه عمرك يعني افنيته في ايه وسؤال خاص جدا عن الشباب وعن شبابه فيما ابلاه عن ما له من اين اكتسبه وفيما اتفقه؟ هتسأل عن كل ده - 00:10:09

ولذلك سبحان الله تجد الناس في الدنيا لو واحد مسلا شغال في الحسابات فتلقيه حريص ان هو كل حاجة كل قرش يطلع من الخزينة بيبقى مجهز له بند عشان لما يسأل عنه لو جا له الجهاز المركزي للمحاسبات ولا جت له - 00:10:24

ان التفتيش بيبقى كل حاجة مجهز لها بند. البند كل حاجة لازم تجهز لها بند لأنك ستلقى الله سبحانه وتعالى وطالما استلقي الله سبحانه وتعالى لازم بقى تعمل اللي ربنا وصى به هنا - 00:10:39

ربنا قال ايه وقدموا لانفسكم قدم لنفسك بقى ربنا قال وما تقدموا لانفسكم ولا للناس ولا لربنا لنفسك انت انت بتقدم لنفسك من خير تجدوه فتجده زيه لا يعني تجدوه عند الله هو خير واعظم اجرا. تجده عند مين؟ عند ربنا عز وجل. فلذلك ما تبتغيش - 00:10:48

الامر عند الناس قدم لنفسك تمام؟ الانسان هييجي يوم القيمة يقول يا ليتنى قدمت لحياتي. طب انت كنت فين؟ ليه ما كانتش حياتك؟ لا هو هيدرك حينها ان دي ما كتش حياته اصلا. قل يا ليتنى قدمت لحياتي - 00:11:13

فلذلك ربنا يقول قدموا ليه؟ لانفسكم واتقوا الله. اجعل بينك وبين ما یغضب الله عز وجل وقاية. انت تعلم ان ربنا یغضب ان لم تصلي خلاص صلي عشان تجعل ده حاجز بينك وبين غضب الله سبحانه وتعالى. تعالى من ربنا یغضب انك تنظر الى الحرام انك تسمع الحرام. انك تتكلم بالحرام خلاص ما تعملش الكلام ده - 00:11:26

عشان تتقى الله سبحانه وتعالى التقوى مش كلمة بتتقى لك تجعل بينك وبين ما یغضب الله عز وجل وقاية. انت علمت انك ملاقي ربنا. ولذلك الله سبحانه وتعالى قال وبشر المؤمنين - 00:11:46

بشر الناس بقى اللي امنوا بالكلام ده تصدقأ قلبأ وتصدقأ قولأ وتصدقأ عمليا ان هو فعلًا عمل بمقتضى هذا الكلام. علم انه سيلقى الله سبحانه وتعالى فاعد لهذه الایه؟ اللقية. علم انه سيلقى الله سبحانه وتعالى - 00:11:56

فتأنب واستعد لذلك. خلاص؟ علم انه سيلقى الله سبحانه وتعالى فاجتهد اليوم. عشان خاطر لما یلاقى الله سبحانه وتعالى يكون في احسن حال وفي اكمل حال احنا ما نكونش عارفين ان احنا هنقابل ربنا ويكون ده حالنا. ما تكونش انت عارف انك كده

هتقابل ربنا. وانت سبحان الله هتقابل - 00:12:13

ربنا يعني في حد معك في حد لوحدك هتقابل ربنا لوحدك. خلاص؟ يعني آآ وكل اتيه يوم القيمة ايه فردة يعني كل واحد هيأتي ربنا عز وجل يوم القيمة فردا. آآ يعني انت آآ ان كل من في السماوات والارض - 00:12:35

الا ات الرحمن عبدا. لقد احصاهم وعدهم عدا. وكلهم اتيه يوم القيمة فردا يعني كل واحد فينا يأتي لربنا كده فانت هتقابل ربنا لوحدك وما حدش هيغبني عنك شيء وانت علمت انك ستلقى الله سبحانه وتعالى فلابد ان انت يعني تعد لهذه اللقية من الان وتتأهب لهذه اللقية من - 00:12:54

احنا بنشوف في الدنيا لو واحد عارف انه هيقابل مثلا شخص ما يعني سبحان الله لو واحد عالم ان هو يقابل مسلا وزير اه او هيقابل مسلا رئيس بعد فترة لكن عشان يقابل الرئيس لابد انه يكون وزنه شكل معين ولا بد يكون شعره شكل معين ولا بد يكون لون بشرته شكل - 00:13:16

معين عشان خاطر يصلح لايه للقي هذا الرجل اه سواء كان وزير او رئيس. فممك تلاقيه عمل رجيم او عمل دايت قعد فترة وبيجهز نفسه للقاء ده وبيترتب اموره ومش عارف بيجهز ايه ويروح بعد مش عارف اللي هيبلسه ويحبه منين ومش عارف يعمل ايه ويعمل ايه في شعره ويقعد فترة - 00:13:36

عشان خاطر ييدو بافضل شكل يعجب ذلك المسؤول الذي ايه سيلقى. فانت النهاردة هتقابل ربنا تلقى الله سبحانه وتعالى ومعك اعمالك فانت قدم لنفسك الان قدم لنفسك الان. لأن الانسان نسأل الله العافية يعني لما يلقى الله سبحانه وتعالى يندم على ان هو قصر في الدنيا - 00:13:56

يندم على ان هو ما استثمrus دنياه في ايه في يعني لتكون عونا له على لقياه لله سبحانه وتعالى. لما يلقى الله سبحانه وتعالى يرضى الله عز وجل عنه ففي ناس اللي هم احسنوا واصلحوا وانشغلوا بهذا اليوم - 00:14:16

آآ ربنا وفي ربنا عز وجل يبشرهم وبشر المؤمنين. والله سبحانه وتعالى يعني آآ زي ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم يدلي عبده المؤمن فيضع كفه عليه. آآ فيذكره بالذنب يقول اتذكر ذنب كذا في يوم كذا؟ تذكر ذنب كذا في يوم كذا - 00:14:33

آآ فالعبد يستحي من الله سبحانه وتعالى ومن ذنبه. فيقول آآ يعني انا سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. لكن للاسف في ناس ربنا هيقول عنهم في اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا. يعني نسيت اليوم ده - 00:14:50

يعني النسيان مش لازم يكون نسيان عقلي فيه نسيان قلبي او نسيان عملي ان هو قلبيا الموضوع مش شاغله اصلا ولا في دماغه. وعمليا عمل معه كانه ايه؟ كانه ناسيه - 00:15:07

فاليوم ننساكم يعني نعامل الناس كما نسيت اللقاء ده. نسيت ان انت ستلقى الله سبحانه وتعالى فما تأبهتش. يعني لو ان العبد قدر الله حق قدره. لو علم انه سيلقى الرب في في في - 00:15:21

يعني او في حالة صعبة جدا يعني في هذا اليوم يشتدد غضب ربنا سبحانه وتعالى. يعني الانبياء نفسهم يقولوا ان الله غضب اليوم غضبا لم يغضب له مثواه قط ولن يغضب بعده مثله قط. وكل واحد فيهم يقول نفسي نفسي في يوم انت كل واحد يعني يوم يفر المرء من أخيه وامه وابيه وصاحبته - 00:15:34

لكل امرئ منهم يومئذ شأنه يعني اه فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتتساءلون. هتلقى الله سبحانه وتعالى فيعني عايزين نتفاعل عمليا مع الكلام ده. اه احنا عرفنا واقعنا وعرفنا اللي - 00:15:54

عز وجل حدثنا به عن نفسه احنا عايزين بقى نشوف يعني عايزين زي ما بنقول كده احنا ادركنا الموجود خلاص وادركتنا المنشود وعرفنا المفقود عايزين نتحرك بقى يعني عايزين ناخذ خطوة المفروض النهارده ان انت تعمل بمقتضى ما علمت - 00:16:07

على الاقل زي ما ربنا اخبرنا انك تقدم لنفسك من الخير ما استطعت. وانك تتلقى الله سبحانه وتعالى يعني تقصير في في الحرام وفي المخالفات. و تستعد لهذا اليوم انت علمت انك ستلقى الله استعد لهذا اليوم الذي ستلقى فيه الله سبحانه وتعالى. النبي صلى الله عليه وسلم وقف على على شفير قبر وآآ يعني - 00:16:24

الله فيعني نزلت دموعه الشريفة ونظر الى اصحابه وقال اي اخواني لمثل هذا فاعدوا لمثل هذا فاعدوا ونحن نون  
الناس ان نلقى الله بمثل هذا فاعدوا لمثل هذا فاعدوا لمثل هذا فاعدوا - 00:16:44

نسائل الله عز وجل ان يعني يصلح لنا احوالنا وان يغفر لنا آذنوبنا آآ يعني ان يجعلنا من الصالحين المصلحين ومن الذين اه يعني  
يسترهم في الدنيا وفي الآخرة ويغفر لهم في الدنيا وفي الآخرة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم. والسلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته - 00:17:01

مجدي انا امة العلم وسل ان شئت عنا الا نحو العلا والمجد انا امة العلم وسل ان شئت عنا احلامنا نجمت شوية هي ام المدرك العليا  
سويا عذبت احلامنا - 00:17:21